Journal of Auras Sports Sciences
Volume: 01/ Number:02/ Month: June/ Year: 2023/ p.p: 22-34

مجلــة الأوراس لعلوم الرياضة
المجلد: 01/ العدد:02/ الشهر: جوان/ السنة:2023 /ص ص:22-34

دور الممارسة الرياضية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي دراسة ميدانية على مستوى بعض المؤسسات التربوية ولاية المسيلة

The role of sports practice in developing social behavior among fifth graders A field study at the level of some educational institutions in the state of M'sila

د. بن التومي بلال[1]، د. سالم العياشي[2]

[1] جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر). bilal.bentoumi@univ-msila.dz
[2] جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر). layachi.salem@univ-msila.dz

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الممارسة الرياضية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي، من خلال دراسة أثرها في كل من التكيف الاجتماعي وتماسك الجماعة، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي، حيث طبقت أداة الاستبيان على عينة قصدية قوامها 60 تلميذا من بعض المؤسسات التربوية بولاية المسيلة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي دال إحصائيا للممارسة الرياضية على تنمية السلوك الاجتماعي لدى التلاميذ، حيث بينت النتائج أن النشاط الرياضي يساهم بشكل فعال في تعزيز التكيف الاجتماعي وتقوية تماسك الجماعة من خلال تنمية روح التعاون، والانضباط، والتفاعل الإيجابي بين التلاميذ.

وفي ضوء هذه النتائج، توصلت الدراسة إلى أن الممارسة الرياضية تعد وسيلة تربوية فعالة في بناء شخصية اجتماعية متوازنة لدى التلاميذ، وأوصت بضرورة تعزيز النشاط الرياضي داخل المؤسسات التعليمية لما له من دور في التنشئة الاجتماعية السليمة.

الكلمات المفتاحية: الممارسة الرياضية؛ السلوك الاجتماعي؛ تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

Abstract:

This study aimed to investigate the role of sports practice in developing social behavior among fifth-grade primary school pupils, focusing on its impact on social adaptation and group cohesion. To achieve the objectives of the study, the descriptive method was adopted, and a questionnaire was administered to a purposive sample of 60 pupils from selected primary schools in the Wilaya of M'sila. The results revealed a statistically significant positive effect of sports practice on the development of social behavior among pupils. Findings indicated that physical activity effectively enhances social adaptation and strengthens group cohesion by promoting cooperation, discipline, and positive interaction among students.

In light of these findings, the study concluded that sports practice represents an effective educational tool for building a balanced social personality among pupils. It also recommends strengthening physical education activities within schools due to their essential role in fostering proper social development.

Keywords: sports practice; social behavior; Fifth grade students.

1.مقدمة وإشكالية الدراسة:

تعتبر الممارسة الرياضية ضرورية في حياة الفرد اليومية، حتى يكون فردا صالحا مزودا بخبرات ومهارات تساعده في تطوير نمو محيطه الاجتماعي، فممارسة الرياضة لها قيمة وفوائد جسمية ونفسية واجتماعية وتربوية، فمن الناحية الجسمية تقوي عضلات وتنشطها، أما من العقلية فتساعد على تطوير القدرات العقلية والوجدانية، كما تجنب الفرد العقد النفسية التي غالبا ما تسبب له صعوبات واضطرابات نفسية، أما من الناحية التربوية فهي تؤدي إلى اكتساب مهارات حركية ومعارف جديدة، كما أنها تعدل السلوكات والتصرفات السلبية أما من الجانب الاجتماعي فإنها تتيح للفرد فرصة الاحتكاك مع الغير مما يؤدي به إلى ربط علاقات حميمية كالصداقة والزمالة والحب حتى يتمكن من اكتساب سلوك اجتماعي سوي والذي يعتبر شكلا من أشكال السلوك الذي يتعلمه الفرد عن طريق مختلف المؤسسات الاجتماعية التي ينتمي إليها، إذ أنها تبين مدى قوة أفراد المجتمع الواحد وتماسكهم وانسجامهم، وتفصح عن سبل التودد والتعاون والإيثار الناتجة عن التفاعلات الاجتماعية التي تحدث في ضوء العلاقات التي تربط بين أفراد المجتمع ، كما أنها تعبير واضح عن مدى التزام الأفراد بالقيم والأنظمة والمعايير الخلقية للجماعة.(بن ميصرة، 2020، ص44).

ومما سبق قمنا بطرح التساؤل العام التالي: هل الممارسة الرياضية دور في تنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي؟

2-التساؤلات الجزئية:

-هل الممارسة الرياضية دور في تنمية التكييف الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي؟

-هل الممارسة الرياضية دور في تنمية تماسك الجماعة لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي؟

3-الفرضيات:

3-1-الفرضية العامة:

للممارسة الرياضية دور في تنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي.

3-2-الفرضيات الجزئية:

- للممارسة الرياضية دور في تنمية التكييف الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي
- للممارسة الرياضية دور في تنمية تماسك الجماعة لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على دور الممارسة الرياضية في تنمية التكييف الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي
- التعرف على دور الممارسة الرياضية في تنمية تماسك الجماعة لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي
- معرفة أهمية الممارسة الرياضية بالنسبة للطور الابتدائي في مجتمعنا.

5-أهمية الدراسة:

يعتبر هذا الموضوع بحثا اجتماعيا ورياضيا يتناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع المتمثلة في تلاميذ الصف الخامس ابتدائي باعتبارهم أبناء المستقبل

6-الكلمات الدالة في الدراسة:

6-1-الممارسة الرياضية:

اصطلاحا:

إن الممارسة الرياضية لها ميزة وهي اللعب حيث يلتمس منها الفرد الراحة الجسمية والنفسية لاعتبارها تعبر عن ما هو شعوري ومكبوت وكذلك لإبراز حريته ووجوده كفرد لم تمنح له الفرصة لإثبات نفسه، أو بعبارة أخرى، فالممارسة هي بمثابة وقت فراغ حركي وإرادي وحر، يهدف إلي الانشراح في الشخصية وتحضيرها، وهي حق كل فئات المجتمع دون التمييز في العمر والجنس وهي منظمة ومطورة في الأوساط الخارجية عن المدرسة علي شكل نشاط بدني ورياضي علي حسب أساس البرنامج المرسوم والموضوع للتطبيق من طرف المؤسسات والأجهزة العامة أو الخاصة .(علي يحيي المنصوري، 1973، ص120)

إجرائيا:

هي تقوية بدن الافراد، والمقصود محاولة الوصول إلى القوة والصحة عن طريق ممارسة النشاط الرياضي مع تنمية الجسم بما يتناسب من تمرينات.

6-2-التكييف الاجتماعي:

اصطلاحا:

ويعني نشاط الأفراد والجماعات لتحقيق الموائمة والانسجام والتوفيق والتفاهم بين الافراد والجماعات، بحيث يتفهم كل طرف مشاعر واتجاهات وأفكار الطرف الاخر ليحدث تقارب وتحقيق المصلحة المشتركة. (محمود شفيق، 2002، ص174-175)

اجرائيا: هو عملية تسهل من التفاعلات الاجتماعية وتقلل من الصراعات بين الجماعات ليحدث بينهم تقارب يؤدي الى تحقيق غايات مشتركة.

6-3-تماسك الجماعة:

اصطلاحا:

ويمكن لنا أن نحدد مفهوم تماسك الجماعة بأنه تعاون أعضاء الجماعة بشكل ايجابي وفق ترابط وثيق ومشاعر رضاء وبروح الفريق لتحقيق أهداف الجماعة مع الالتزام بمعاييرها السائدة باعتبارها موضوع جاذبا لهم. (محمود شفيق، 2002، ص179)

اجرائيا:

هو سلوك يسمح بترابط أعضاء الجماعة ويقوي العلاقات الاجتماعية بينهم من أجل تحقيق أهدافهم والزيادة في انتاجهم.

7-الدراسات السابقة:

7-1-دراسة كمال بلان وسمر وليد الحلح بعنوان: "السوك لاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات" التي نشرت بمجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 35، العدد 7، 2013. كما تلخصت أهداف هذا البحث في التعرف على طبيعة العلاقة بين السلوك الاجتماعي المدرسي ومفهوم الذات لدى طلبة الصف الثاني الثانوي، وكذا الكشف عن دلالة الفروق في مستوى السلوك الاجتماعي المدرسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، والكشف عن دلالة الفروق في مستوى مفهوم الذات لدى طلبة الصف الثاني الثانوي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، كما اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في البحث، ومن اهم النتائج المتوصل اليها في هذه الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين السلوك الاجتماعي ومفهوم الذات لدى أفراد العينة، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الاناث والذكور على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي لدى أفراد العينة، وكذا وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الاناث والذكور على مقياس مفهوم الذات لدى أفراد العينة.

7-2-دراسة عباس نوح سليمان، محمد الموسوي 2002 **بعنوان:** السلوك الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالذات والامن النفسي لدى طلبة جامعة الموصل، التي تهدف الدراسة الى قياس مستوى السلوك الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل، وقياس علاقة السلوك الاجتماعي بالشعور بالذات، معرفة علاقة السلوك الاجتماعي بالجنس (ذكر – أنثى)، معرفة علاقة السلوك الاجتماعي بالتخصص الدراسي (علمي – انساني)، كما اعتمد الباحثان على مقياس السلوك الاجتماعي الذي أعده وقته "شوان" على طلبة الجامعة في العراق 1998، ومقياس الشعور بالذات للعالم "buss" وتكييف "النعيمي" (1999) في العراق، واختبار "maslow" للشعور وعدم الشعور بالأمن الذي عربه "دواني ودبراني" وقد تأكد الباحث من صدق مقياس السلوك الاجتماعي من خلال ايجاد الصدق الظاهري، واظهرت النتائج ان علاقة السلوك الاجتماعي بالشعور بالذات الخاص سلبيه ولكنها ليست ذات دلالة، وعلاقة السلوك الاجتماعي بالشعور بالذات العام ايجابيه ولكنها ليست ذات دلاله، وعلاقة السلوك الاجتماعي بالقلق الاجتماعي سلبيه وذات دلاله إحصائه، وكذلك بينت النتائج وجود علاقه سلبيه ذات دلالة إحصائية بين السلوك الاجتماعي وعدم الشعور بالأمن، اي كلما زاد السلوك الاجتماعي زاد الشعور بالأمن كما اظهرت النتائج وجود علاقه ذات دلاله إحصائية في السلوك الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس وكانت لصالح الذكور وتبعا لمتغير التخصص الدراسي (علمي – انساني) وكانت لصالح التخصص الانساني.

الجانب التطبيقي:

1-الدراسة الاستطلاعية:

الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ومدى إصلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث، ويعرف "ماثيو جيدير" الدراسة الاستطلاعية على أنها: عبارة عن دراسة علمية كشفية، تهدف إلى التعرف على المشكلة، وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من البحوث، عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة لم يسبق

إليها أو عندما تكون المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول المشكلة قليلة وضعيفة. (ماثيو جيدير، ب س، صفحة 27).

وقد تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (60) تلميذ على مستوى ابتدائيات ولاية المسيلة وهي عينة كافية لإجراء هذا الغرض، حيث تمكنا من خلالها الحصول على الموافقة في قبل المسئولين، وعلى هذا الأساس قمنا بإجراء دراسة استطلاعية دامت مدتها ثلاث أسابيع، وكان الهدف منها:

- جمع بعض المعلومات والمتمثلة على العينة التي تجرى عليها الدراسة.
- التعرف على الصعوبات المحتملة التي يمكن أن تعترض طريق البحث أثناء تطبيق الدراسة الأساسية.
-استطلاع قدرة العينة على الاستجابة بسلاسة مع أدوات الدراسة، خاصة من حيث وضوح العبارات لغويا واصطلاحيا.
- قياس الخصائص السيكو مترية (صدق وثبات) لأدوات الدراسة بهدف التأكد من مدى ملائمتها وصلاحيته للاستخدام.

2-المنهج المتبع في الدراسة:

يعتبر اختيار منهج الدارسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، إذ يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس لذلك، ولأن المنهج له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة وبإشكالية البحث.

وتماشيا مع طبيعة الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي ويعرف على انه: "كما أن المنهج الوصفي يستهدف جمع حقائق وبيانات ظاهرة يغلب عليها التحديد، وغالبا ما يلجا إليها الباحث بعد أن تكون قد أجريت دراسات كشفية في نفس الميدان، أي أن هذا النوع من المناهج البحثية يساعد على الوصف الكمي أو الكيفي للظاهر. (محي محمد المسعد، 2003، ص32)

3-مجتمع وعينة الدراسة:

3-1-مجتمع الدراسة:

يقصد بالمجتمع جميع الأفراد (أو الأشياء أو العناصر) الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها. (رجاء محمود أبو العلام، 2006، ص 154)

ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية في التلاميذ الذين يدرسون في الطور الابتدائي ولاية المسيلة

3-2-عينة الدراسة:

تعتبر من أهم المحاور التي يستخدمها الباحث خلال بحثه، فاختيار العينة بشكل جيد ومناسب يساعد على التوصل إلى نتائج ذات مصداقية عالية وكفاءة موثوق بها، فإذا كانت فكرة الباحث تعتبر بمثابة البذرة، فإن المنهج بمثابة التربة كما تعتبر العينة بمثابة السماد، لذلك إذا أحسن الباحث اختيار التربة والسماد الملائمين للبذرة، فسوف ينمو البحث نموا سليما ويخرج ثمارا لها وزنها وقيمتها. (بوداود عبد اليمين، وعطاء الله أحمد، 2009، ص67)

أما فيما يخص اختيار عينة الدراسة فتم بأسلوب المعاينة القصدية لبعض المؤسسات التربوية (بن يونس عيسى، بوراس عبد الحمان) الذين يقدر عدد هم بـــ: 60 تلميذ.

4-أدوات اجمع البيانات والمعلومات:

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل يستخدمها الباحث في المنهج المتبع، فاعتمدنا في بحثنا هذا على جميع المعلومات النظرية والميدانية حتى تمكننا من الوصول إلى الحقائق التي نسعى إليها بإتباع الخطوات التالية:

1.4-مصادر جمع المادة العلمية النظرية:

من خلال إشكالية بحثنا ودراستها والتي هي بعنوان " دور الممارسة الرياضية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي"، قمنا بالاعتماد في تحديد المفاهيم الأساسية على مجموعة من الكتب التي لها صلة بدراستنا وبعض المذكرات العلمية والمجلات.

2.4-مصادر جمع المادة العلمية التطبيقية:

بالرجوع إلى الدراسة الاستطلاعية التي سبق تناول جمع جزئياتها بالشرح المفصل ولاسيما أدوات الدراسة الاستطلاعية، واعتمادا على نتائج الخصائص السيكو مترية المحصل عليها، تم العمل بالتعديلات اللازمة من تعديل وحذف وتغيير للبنود، وعليه يمكن القول أن أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان الذي يعد الأداة الأكثر استخداما في البحوث العلمية ويعرف بأنه" نموذج يضم أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عم طريق البريد". (رشيد زرواتي، 2002، ص123).

وقد مرت بمرحلتين أساسيتين للتعديل والتصحيح نوجزها فيما يلي:

المرحلة الأولى: مرحلة التصميم أو الصورة الأولية والتي جمع فيها الاستبيان (20) عبارة، في كل من الفرضيات استبيان الخاص بالفرضية الأولى:" للممارسة الرياضية دور في تنمية التكييف الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي." (10) عبارة، واستبيان للفرضية الثانية:" للممارسة الرياضية دور في تنمية تماسك الجماعة لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي." (10) عبارة.

المرحلة الثانية: مرحلة التحكيم وهي المرحلة التي أعقبت مرحلة التصميم وفيها قلص السادة الأساتذة (المحكمين) من حجم البنود لتصبح 12 عبارة.

ليخرج الاستبيان في صورته النهائية مكونا من 12 عبارة.

5-الشروط العلمية للأداة:

1-5-صدق الأداة: صدق الاستبيان يعني التأكد من انه سوف يقيس ما اعد لقياسه.

كما يقصد بالصدق "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدم. (فاطمة عوض صابر، وميرفت على خفاجة، 2002، ص167-168)

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام أنواع الصدق التالية:

5-1-1-الصدق الظاهري: بهدف التحقق من الصدق الظاهري للأداة، تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الخبرة في مجال البحث العلمي (علم الاجتماع الرياضي)، بهدف إبداء الرأي في ملائمتها لمتغيرات البحث وأهدافه من حيث:

- مدى أهمية ووضوح الصياغة اللغوية للعبارات.
- مدى تناسب بدائل الإجابات مع الفقرات.

5-1-2-صدق الاتساق الداخلي:

يؤدي هذا الاختبار إلى الوصول إلى صدق التكوين الفرضي للاختبار والفحص المنطقي لمكوناته والدقة في قياس تلك الصفة، ومدى ارتباطها مع غيرها من العناصر، مما يساعد على الوصول إلى تنبؤات معينة في مجال الارتباط، ويتم هذا الأسلوب باستخدام معامل الارتباط بين العبارة ومجموع المحور والمجموع الكلي للاستبيان. (ليلى السيد فرحات،2001، ص122)

وتم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك بحساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل بند والدرجة الكلية للاستبيان الذي ينتمي إليه.

5-1-ثبات الأداة:

يعتبر من العوامل الهامة الواجب توافره لصلاحية استخدام أي اختبار أو استبيان، إن ثبات أداة الدراسة يعني لو قمنا بتكرار الاختبار لمرات متعددة على الفرد لأظهرت النتائج شيء من الاستقرار وذلك بأن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت نفس الظروف وعلى نفس الأفراد. (بوداود عبد اليمين، وعطاء الله أحمد، 2009، ص106)

وقد قام الباحث بقياس ثباته باستعمال طريقة معامل ألفا كرونباخα.

الجدول 01: ثبات الإستبيان بمعامل ألفا كرونباخ α

محاور الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ α
التكييف الاجتماعي	**06**	**0.895**
تماسك الجماعة	**06**	**0.887**

يوضح الجدول رقم (01) أن جميع معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان عالية، حيث بلغت على التوالي محور الأول **0.895**، محور الثاني **0.887**، مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بثبات عالي.

6-إجراءات التطبيق الميداني:

6-1-المجال المكاني:

تمت الدراسة على مستوى بعض المؤسسات التربوية التي شملت ابتدائيتان:

- ابتدائية "بن يونس عيسى".
- ابتدائية "بوراس عبد الرحمان "

6-2-المجال الزماني:

شرعنا في موضوع البحث بداية بالدراسة الاستطلاعية حيث انطلقت من بداية شهر جانفي2022حتى منتصف نفس الشهر، أما فيما يخص الدراسة الأساسية المتمثلة في الجانب النظري والتطبيقي فقد كانت من 15 فيفري2022 إلى غاية نهاية منتصف شهر أفريل .2022

7-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استعمل الباحث البرنامج الإحصائي المسمى الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) إصدار النسخة 19، كما اعتمد على التقنيات للمعالجة الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية: لوصف خصائص مجتمع الدراسة.

معامل الارتباط بيرسون: لبحث صدق الاتساق الداخلي للاستبيان

معادلة ألفا كرونباخ α: لبحث ثبات أسئلة الاستبيان.

اختبار كا^2: للمطابقة بين متغيرات الدراسة.

8- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

جدول رقم (02) يوضح نتائج المحور الأول:" للممارسة الرياضية دور في تنمية التكييف الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي"

العبارات	الاستجابة	التكرار	النسب المئوية %	كا^2	مستوى الدلالة	القرار
01	دائما	40	6.66	12.45	0.05	دال
	أحيانا	15	25			
	أبدا	05	8.33			
02	دائما	35	58.33	17.70	0.05	دال
	أحيانا	20	33.33			
	أبدا	05	8.33			
03	دائما	30	50	13.50	0.05	دال
	أحيانا	20	33.33			
	أبدا	10	16.66			
04	دائما	38	63.33	20.01	0.05	دال
	أحيانا	07	11.66			
	أبدا	15	25			
05	دائما	16	26.66	7.10	0.05	دال
	أحيانا	32	53.33			
	أبدا	12	20			
06	دائما	36	60	22.40	0.05	دال
	أحيانا	18	30			
	أبدا	06	10			

الاستنتاج:

من خلال الجدول رقم (02) والذي يحتوي على النتائج الممثلة لعبارات المحور الأول من استمارة الاستبيان الموجهة إلى تلاميذ بعض المؤسسات التربوية.

نجد أن معظم عبارات المحور الأول دالة إحصائيا لصالح الإجابة الأكثر تكرارا "دائما"عند مستوى دلالة (0.05)حسب قيمةكا^2 المحسوبة في معظمها وذلك ما يثبت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة، أي للممارسة الرياضية دور في تنمية التكييف الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي، ويعزو

الباحث هذه النتيجة إلى أهمية الممارسة الرياضية، لأن النشاط الرياضي يساعد على اعداد الفرد اعداد شاملا وسليما لجميع جوانب شخصيته وهذا ما يزيد من عملية التكيف مع مجتمعه من خلال التجاوب مع جميع الاشخاص في محيطه سواء كان المدرسي أو الاسري أو أصدقاه.

ومنه يمكن القول أن الفرضية الأولى التي نصت على أن: للممارسة الرياضية دور في تنمية التكييف الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي هي فرضية محققة.

جدول رقم (03) يوضح نتائج المحور الثاني:" للممارسة الرياضية دور في تنمية تماسك الجماعة لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي"

العبارات	الاستجابة	التكرار	النسب المئوية %	$كا^2$	مستوى الدلالة	القرار
01	دائما	42	70	15.01	0.05	دال
	أحيانا	12	20			
	أبدا	06	10			
02	دائما	36	60	16.23	0.05	دال
	أحيانا	15	25			
	أبدا	09	15			
03	دائما	27	45	14.80	0.05	دال
	أحيانا	18	30			
	أبدا	15	25			
04	دائما	39	65	23.50	0.05	دال
	أحيانا	11	18.33			
	أبدا	10	16.66			
05	دائما	29	48.33	9.45	0.05	دال
	أحيانا	22	36.66			
	أبدا	09	15			
06	دائما	37	61.66	7.60	0.05	دال
	أحيانا	18	30			
	أبدا	05	8.33			

الاستنتاج:

من خلال الجدول رقم (03) والذي يحتوي على النتائج الممثلة لعبارات المحور الأول من استمارة الاستبيان الموجهة لتلاميذ بعض المؤسسات التربوية.

نجد أن معظم عبارات المحور الأول دالة إحصائيا لصالح الإجابة الأكثر تكرارا "دائما"عند مستوى دلالة (0.05) حسب قيمةكا2المحسوبة في معظمها وذلك ما يثبت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة أي أن للممارسة الرياضية دور في تنمية تماسك الجماعة لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي وقد يرجع ذلك للدور الكبير التي تلعبه الممارسة الرياضية في خلق التماسك بين الافراد وذلك من خلال التفاعل مع بعضهم البعض تفاعلا حركيا في إطار معايير محدد من اجل تحقيق هدف مشترك.

ومنه يمكن القول بأن الفرضية الثانية التي نصت على أن: للممارسة الرياضية دور في تنمية تماسك الجماعة لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي هي فرضية محققة.

9- مناقشة:

تتوافق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة التي أكدت الدور الإيجابي للممارسة الرياضية في تنمية الجوانب الاجتماعية لدى التلاميذ. فقد أظهرت نتائج البحث الحالي أن النشاط الرياضي يسهم بشكل فعال في تعزيز التكيف الاجتماعي وتماسك الجماعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهو ما يدعمه ما أشار إليه (**Sopa & Pomohaci ;2014**) من أن الأنشطة الرياضية الجماعية تُعد وسيلة فعالة لتحقيق الاندماج الاجتماعي وتنمية روح التعاون بين الأطفال، حيث توفر بيئة مناسبة للتفاعل الإيجابي وبناء العلاقات داخل الجماعة.

كما تتفق هذه النتائج مع دراسة **(Irmansyah et al. 2020)** التي بينت أن الألعاب الرياضية التقليدية في المرحلة الابتدائية تساهم في تطوير المهارات الاجتماعية مثل التعاون، الاحترام، والعمل الجماعي، مما يعزز من عملية التنشئة الاجتماعية لدى التلاميذ. وفي السياق نفسه، أكدت دراسة مراجعة حديثة أن التربية البدنية تمثل فضاءً تربوياً ملائماً لتنمية المهارات النفسية والاجتماعية، مثل التواصل، حل النزاعات، وبناء العلاقات الإيجابية بين الأقران.

كما دعمت دراسة (**Opstoel et al. 2020**) هذا التوجه، حيث أوضحت أن حصص التربية البدنية تساهم في تطوير الكفاءة الاجتماعية وتحسين العلاقات بين التلاميذ من خلال العمل الجماعي والتفاعل المستمر داخل الأنشطة الرياضية.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن نتائج الدراسة الحالية تتماشى مع الأدبيات التربوية الحديثة التي تؤكد أن الممارسة الرياضية ليست مجرد نشاط بدني، بل هي أداة تربوية فعالة في بناء الشخصية الاجتماعية المتوازنة وتعزيز التكيف الاجتماعي داخل الوسط المدرسي.

10-الاستنتاجات والاقتراحات:

أولا / الاستنتاجات:

- للممارسة الرياضية دور في تنمية التكييف الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي هي فرضية محققة.
- للممارسة الرياضية دور في تنمية تماسك الجماعة لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي هي فرضية محققة

ومنه نستنتج تحقق الفرضية العامة للدراسة والتي تنص على أن: للممارسة الرياضية دور في تنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس هي فرضية محققة

ثانيا/ الاقتراحات:

- لفت انتباه المربين والمعلمين وكذلك الاسرة لأهمية الممارسة الرياضية داخل الطور الابتدائي من أجل تنشئة الاجتماعية سليمة.

- تنمية السلوك الاجتماعي السوي لدى التلاميذ وتدريبهم على الأساليب الصحيحة لتعلم السلوكيات الاجتماعية المدرسية المناسبة من خلال الممارسة الرياضية من أجل بناء الشخصية المتزنة في المستقبل.

-فتح المجال لخريجي معاهد التربية البدنية والرياضية للممارسة العمل كأستاذ في التربية البدنية والرياضية.

- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول الممارسة الرياضية ودورها في تنمية السلوك الاجتماعي في المراحل التعليمية المختلفة (مرحلة التعليم الأساسي).

خاتمة:

خلصت هذه الدراسة إلى أن الممارسة الرياضية تعد عاملاً حاسما في تنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي، حيث أظهرت النتائج وجود تأثير دال إحصائيا في كل من التكيف الاجتماعي وتماسك الجماعة. ويؤكد ذلك أن النشاط الرياضي يمثل فضاءً تربوياً فعالاً لاكتساب القيم الاجتماعية وتنمية مهارات التفاعل الإيجابي والعمل الجماعي.

كما أبرزت النتائج أن الانخراط في الأنشطة الرياضية يسهم في تعزيز الانتماء الاجتماعي، وترسيخ مبادئ التعاون والانضباط، مما يدعم بناء شخصية متوازنة وقادرة على التكيف مع مختلف المواقف الحياتية، وعليه، فإن إدماج التربية البدنية والرياضية ضمن الاستراتيجيات التربوية الحديثة يعد ضرورة ملحة، وليس مجرد مكون تكميلي في العملية التعليمية.

وفي هذا السياق، توصي الدراسة بضرورة تعزيز مكانة النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية، وتوفير الإمكانات اللازمة لتفعيله بفعالية، إلى جانب تشجيع إجراء المزيد من البحوث التي تستكشف أبعاده النفسية والاجتماعية عبر مختلف المراحل التعليمية.

وبناءً على ما سبق، يمكن التأكيد أن الاستثمار في الممارسة الرياضية يمثل مدخلاً استراتيجياً لإعداد جيل متكامل اجتماعياً، وقادر على الإسهام الإيجابي في تنمية المجتمع.

المراجع:

1. بم ميصرة فتيحة. (2010). الادراك الجماعي وعلاقته تقدري الذات لدى طلبة علم النفس. مذكرة ماستر. جامعة المسيلة. الجزائر.

2. بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد. (2009). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.

3. رجاء محمود أبو العلام. (2006). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط5، مصر، دار النشر للجامعات.

4. رشيد زرواتي. (2002). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

5. علي يحي المنصوري. (1973). الاتجاهات المعاصرة، الإسكندرية، منشأة المعارف. مصر.

6. فاطمة عوض صابر وميرفت على خفاجة. (2002). أسس البحث العلمي. مصر، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

7. ماثيو جيدير. (2015). منهجية البحث العلمي. ترجمة من الفرنسية ملكة ابيض. المكتبة الاليكترونية.

8. محمود شفيق. (2002). السلوك الاجتماعي، اسكندرية، المكتب الجامعي الحديث. مصر.

9. -محي محمد المسعد. (2003). كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات. الإسكندرية، المكتب العربي الحديث. مصر.